



النايبة المحترمة فاطمة سعدي
من فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

101

الموضوع: تقدم برنامج تأهيل المدارس العتيقة بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة.
المرجع: سؤالكم رقم 17428 بتاريخ 6 فبراير 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن قطاع التعليم العتيق عرف تطورا ملحوظا مع صدور القانون رقم 01-13 بشأن التعليم العتيق ونصوصه التطبيقية، التي تعتبر الإطار المرجعي لتأهيل وتطوير هذا التعليم وإدماجه في المنظومة التربوية وفق استراتيجية تربوية تراعي خصوصياته وتضمن انفتاحه على محيطه الاقتصادي والاجتماعي، وتمكن من تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، والرفع من مستوى أداء أطرها التربوية والإدارية، وكذا تجهيزها بالمعدات اللازمة للقيام بدورها على أحسن وجه. وفي هذا السياق قامت الوزارة، على مستوى جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية ببرمجة بناء 3 مدارس نموذجية بهدف الرفع من الطاقة الاستيعابية بحوالي 540 مقعدا بيداغوجيا و 520 سريرا، وتهيئة وإصلاح المؤسسات القائمة وتزويدها بالتجهيزات الضرورية بغلاف مالي قدره 84,7 مليون درهم.

وفي مجال التأطير البيداغوجي، قامت الوزارة بإدماج مدارس الجهة في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، مع المحافظة على خصوصياتها العلمية والمنهجية والقيمية، وتسوية وضعياتها القانونية والارتقاء بآليات تسييرها من خلال توحيد قواعد التدبير الإداري، ومدها بالوثائق اللازمة لذلك، وكذا تأطير ومواكبة طاقم الإدارة التربوية، بتنظيم زيارات صفية بمعدل 500 زيارة سنويا لفائدة المدرسات والمدرسين، وتنظيم حوالي 100 درسا تطبيقيا وندوة تربوية ودورات تكوينية متخصصة لفائدتهم.

كما عملت الوزارة على تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للعاملين وتجويد ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال الرفع من عدد ومبالغ المنح والمكافآت الجزافية، حيث بلغت الاعتمادات المرصودة سنويا لهذه العمليات بالجهة، برسم سنة 2020، 18,37 مليون درهم بالنسبة للمنح، و 47,06 مليون درهم للمكافآت، شملت 72 مدرسة عتيقة بطاقة استيعابية تناهز 9753 متمدرسا، وطاقم تربوي من 1313 مدرسة ومدرس و 694 من الأطر والمستخدمين الإداريين.

وتوجت الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق بالجهة منذ الموسم الدراسي 2006-2007، وهو الموسم الذي شرع فيه في تفعيل نظام الدراسات والامتحانات، بما مجموعه 15092 شهادة، منها 8115 شهادة بالطور الابتدائي العتيق، و 4431 شهادة بالطور الإعدادي العتيق، و 2182 شهادة بالطور الثانوي العتيق، و 364 شهادة بالطور النهائي العتيق. وقد مكنت هذه الشواهد من فتح آفاق علمية ومهنية بالنسبة للمتفوقين بالتسجيل بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم بالأطوار والمستويات الماثلة لها بالتعليم العمومي.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.